الأهرام

المصدر: عكاظ

التاريخ : ١٠ اكتوبر ٢٠٠١

د. الجفري لـ«عكاظ»: المملكة في مأمن من الجمرة الخبيثة

عبدالله العريفج (الرياض)

□ في اعقاب ظهور بكتريا مايسمى بـ«الجمرة الخبيثة» في ولاية فلوريدا الامريكية والتي ادت الى مقتل امريكي واصابة آخر اوضح مدير عام الامراض الطفيلية والمعدية بوزارة الصحة الدكتور محمد بن حسين الجفري لـ«عكاظ» ان الجمرة الخبيثة هي مرض جرثومي مهني يصيب العمال الذين يعملون في مصانع الجلود والشعر والعظم ومنتجاته والصوف والبيطريين والعمال الزراعيين الذين يتعاملون مع الحيوانات المصابة وهو يصيب عادة الجلد وفي حالات اقل يمكن ان يصيب

الاجهزة التنفسية او الامعاء.. مؤكدا ان العدوى من انسان لآخر نادرة جدا وان العامل الممرض هي عصبات الجمرة وهي مقاومة للظروف البيئية بالشكل البوغي «Spore» الذي يمكن ان يستمر حيا سنوات عديدة في التربة الملوثة وحول انتقال المرض قال ان الجمرة الجلدية تنتقل عن طريق التماس مع انسجة الحيوانات المصابة او ماتلوث من الشعر والصدف والجلود وهي تظهر على شكل آفات جلدية حاكة على المناطق المكشوفة خاصة الرأس والذراعين واليدين وتبدأ الآفات مطاطية ثم تتحول الى حويصلية وبعدها الى بقعة سوداء منخفضة محاطة بورمة.

وعن علاجها اشار الى انها تشفى عادة بالعلاج المبكر وفي حالة تأخره يمكن ان تنتقل العدوى الى العقد اللمفاوية في منطقة الاصابة او الى مجرى الدم.

وعن الجمرة التنفسية ابان الجفري انها تنتج عن طريق استنشاق الابواغ وتظهر على شكل صعوبة بالتنفس وحمى وصدمة وغالبا ما ينتهي المرض بالوفاة وهو شديد العدوى.. اما المعوية فهي تنتج عن اكل اللحم الملوث الناقص الطبخ وتظهر بأعراض هضمية مختلفة.

وعن طرق الوقاية والمكافحة ينصح الدكتور الجفري بتمنيع الاشخاص المعرضين للعدوى باللقاح الواقي خاصة البيطريين والذين يتداولون المواد الصناعية الخام المحتملة التلوث وتوعية الفئات المعرضة للاصابة بطرق انتقال العدوى واهمية النظافة الشخصية واستعمال وسائل الوقاية الفردية والعناية بخدوش وجروح الجلد.

وتوفير الشروط الصحية الجيدة في اماكن العمل للصناعات ذات الخطر العالي للعدوى. والغسل الجيد والتطهير والتعقيم للشعر والصوف والجلود قبل تجهيزها والاستقصاء الوبائي لأي حالة نفوق عند الحيوانات باشتباه الجمرة الخبيثة، والتخلص السليم من الحيوانات المصابة وتطهير التربة الملوثة بمفرزات الحيوان..

وتلقيح الحيوانات في مناطق توطن المرض..

وتعقيم مسحوق العظم المستورد من البلدان التي يستوطن فيها المرض قبل استعماله كغذاء للحيوانات. وعلاج الاصابات البشرية بالمضادات الحيوية المناسبة وعزلها خلال فترة العدوى مع التطهير المرافق للافرازات والادوات الملوثة.

وفي ختام حديثه طمأن مدير عام الامراض الطفيلية والمعدية ان المملكة في مأمن باذن الله من ظهور تلك الجرثومة التي تظهر عادة في أماكن التلوث البيئي..

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية